

## شرح صفة الصلاة النبي ﷺ للألباني رحمة الله المجلس [ 50 ] -

### المسجد الحرام

عبدالمحسن الزامل

الصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد يقول الشيخ العلامه ناصر الدين الالباني  
رحمه الله في كتابه صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:04](#)

انتهى بنا المطاف على مسألة صفة الركوع قال رحمه الله وكان صلى الله عليه وسلم يضع كفيه على ركبتيه وكان يأمرهم بذلك وامر  
به ايضا المسيء صلاته كما مر انفا - [00:00:24](#)

وكان يمكن يديه من ركبتيه كانه قابض عليهم وهذا المسألة او هذا الوضع من اوضاع المصلي وهو الركوع والركوع ركن بالاجماع  
وهينته هو ان يرکع وان يمد ظهره كما في حديث ابو حميد حديث ابی حمید الساعدي رضي الله عنه انه حصر ظهره في لین - [00:00:49](#)

اي مده اي مده حتى استوى الظاهر مع الرأس ووضع يديه على ركبتيه ويكون مستويانا وسياطي ايضا زياده بيان لهذه الصفة وهذه  
الهيئة وكان يضع كفيه على ركبتيه وهذا ورد في عدة اخبار عنه عليه الصلاة والسلام - [00:01:23](#)

انه كان يضع يديه على ركبتيه. وامر به ايضا ذاك الذي اساء في صلاته امره قال ان يضع يديه على ركبتيه وكذلك ثبت انه عليه  
الصلاه والسلام وضع يديه على ركبتيه. وفي حديث ابی مسعود انه وضع الكفين على الركبة - [00:01:52](#)

وفرق بين اصابعه كما عند احمد وابي داود وكذلك في حديث ابی حمید عند ابی داود من طريق ابن لهيعة انه فرق بين اصابعه.  
حديث ابی وحديث ابی مسعود حديث صحيح - [00:02:15](#)

انه وظعها عن ركبتيه وانه فرق بين اصابعه عليه الصلاة والسلام وكذلك ايضا انه عليه الصلاة والسلام قال ومنذ ظهرك كما تقدم  
وامدد ظهرك وضع يديك على ركبتيك. كما في حديث رفاعة بن رافع - [00:02:32](#)

امدد ظهرك وهذا معنى حديث ابی حمید هصر ظهره في لین يعني مدا لينا بمعنى مستويانا الظهر مع الرأس وامرہ ايضا ان  
يضع يديه على ركبتيه وفي حديث ابی سعد بن ابی وقاص رضي الله عنه انه رأى ابنه مصعب - [00:02:56](#)

يضع يديه بين فخذيه طبق بين فخذيه ووضعهما بين ركن بين وطبق بين كفيه ووضعه بين فخذيه فقال كنا نؤمر بهذا فنهينا عنه  
وامرنا ان نضع ايدينا على الركب. وهذا في الصحيحين - [00:03:24](#)

يعني كانوا في اول الامر في حال الركوع يجعلون اليدين بين الركبتين ويظلمونها الى بعث الكف على الكف ثم بعد ذلك نسخ هذا  
وامروا بوضع اليدين على الركبتين. لكن هذا - [00:03:42](#)

دليل على الامر به ولا يكفي وحده في الدلالة على الوجوب الجمھور على انه سيواجه. ومن اهل العلم من قال انه واجب وهو ظاهر  
الادلة لانه صلى عليه الصلاة والسلام وقال صلوا كمارأيتم المصلي. ولانه امر الذي اساء في صلاته ان يضع يديه على ركبتيه - [00:04:06](#)

اما حديث سعد وان كان في امر لكنه امر بعد نهي. القاعدة عند الاصوليين ان الامر بعد النهي يرجع الى الحال التي كانت  
قبل النهي الى الحال التي قبل النهي - [00:04:28](#)

فان كان مستحب فهو مستحب وان كان واجب فهو واجب وهكذا قال وكان يأمرهم بذلك ما تقدم وكان يمكن يديه من ركبتيه يمكن

يديه من ركبتيه يعني يضع اليدين عالركبتين ممكنا كما في حديث ابي حميد عند البخاري. وتمكين اليدين من ركبتيه يفسره حديث -

00:04:47

ابي مسعود وهو ان يلقم اليدين الركبتين تكون اليد اليمنى على الركبة اليسرى وفرقت الاصابع واليد اليسرى عن الركبة اليسرى  
مفرقت الاصابع. هذا لا شك نوع من التمكين مع المد ووتر بين يديه - 00:05:11

وهذا هو التمكين. فدل على ان التمكين كما انه مشروع في حال السجود. مشروع ايضا في حال الرکوع في كل احوال المصلي لان  
كل حالة وهيئة الصلاة لها وصف خاص بها - 00:05:32

كانه قاپض عليهم وهذا ايضا في معنى حديث ابی مسعود بأنه قاپض عليهم. واذا كان بأنه قاپض عليهم فالمعنى انه قد قبض الركبة  
باليد. ولا يكون هذا الا بنشر الاصابع. بنشر الاصابع - 00:05:53

حديث ابی حميد كانه قاپض عليهم في معنى حديث ابی مسعود انه فرق بين اصابعه والحادیث يصدق بعضا. الصحابة رضي  
الله عنهم نقلوا صفة صلاته ونقلوا صفة الحج وهكذا سائر الاعمال التي فعلها عليه الصلاة والسلام. وان اختلف الفاظها لكن اتحد  
معناها - 00:06:13

مثل هذه الھيئات مثل هذه الصفات المنقولۃ عن الصحابة في كل هیئۃ من هیئات الصلاة فانک تراها متھدة المعنی وان اختلھت  
الالفاظ ابو حميد يقول كانه قاپض عليهم وابو مسعود يقول انه فرق اصابعه - 00:06:38

وفي اللھظة الآخر عن ابی حميد كان يمكن يديه من ركبتيه ولا شك ان التمكين يكون بهذا. وذلك انه لو ظم اصابعه فان الاصابع فان  
الکف قد ينزل او عن الركبة لانه حينما يتکن الانسان - 00:06:59

بظھرھ وهو متمكن فقد تنزل اليد والکف تصل الى الساق اذا لم يمكن يده من ركبته فكان من المشروع ان تمكّن اليد من الركبة وهذا  
يكون بنشر الاصابع كما تقدم - 00:07:19

وكان يفرج بين اصابعه. هذا تقدم معنی ما تقدم وكان يفرج بين اصابعه وامر به المسیء فقال اذا رکعت فطبع راحتیک على ركبتيك  
كمما تقدم في حديث رفاعة عند احمد وابي داود فطبع راحتیک على ركبتيك - 00:07:42

وهذا ظاهر دال على الوجوب وان خالف الجمهور كما امر بوضع اليدين حال السجود كذلك ايضا وضع اليدين على الركبتين وذلك ان  
هذه هیئۃ رکوع وشأن الرکوع شأن عظيم في الصلاة - 00:08:05

ولهذا كان المصلي يخلص به الثناء ولا بأس من الدعاء دعاء المسألة والسجود يغلب فيه دعاء المسألة ويكون فيه شيء من الثناء  
وافضل احوال المصلي حال القيام اذل احوال المصلي حال السجود والرکوع بينهما - 00:08:28

يعني حال السجود ووضع الوجه والجبهة والانف في الارض هذه حال تذلل من المصلي ولهذا لا يقرأ القرآن وهو وهو ساجد ولا يقرأ  
القرآن وهو راكع يقرأ وهو قائم. فكلام الله عز وجل لا يقرأ في هذه الحال - 00:08:55

الذی يكون مصلي فيها في هذه الحال وهو وضع الوجه على الارض وقرب منه الرکوع وان كان ليس مثل السجود والتذلل فلا يقرأ  
فيهما القرآن كما سيأتي الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا - 00:09:18

لما يقرأ القرآن حال القيام اذا رکعت فطبع راحتیک على ركبتيك. ثم فرج بين اصابعك ثم امکث حتى يأخذ كل عضو مأخذة وهذا  
التمام عند ابن حبان رحمه الله. الحديث بعضه عند ابی داود. وبهذا التمام - 00:09:39

عند ابن حبان عن ابن عمر ثم فرج بين اصابعك ثم امکث حتى يأخذ كل عضو مأخذة يعني حتى يطمئن فهمنا ان الامر بالتمكن والامر  
باتلفريج ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام. رؤية ابن حبان روایة جيدة ثم فرج بين اصابعك ثم امکث. لكن التفريج عند اهل العلم -  
00:10:04

حلو سنة وليس بواجب مع ان الجمهور يقولون حتى وضع اليدين على الركبتين لكن وضع اليدين على الركبتين ظهر ادلة الوجه  
لتward الدالة في هذا وكثرة الدالة من قوله وفعله عليه الصلاة والسلام - 00:10:31

وكان عليه الصلاة والسلام يجافي وينحي مرافقه عن جنبيه. المجافاة المباعدة ينحي مرافقه عن جنبيه. يعني في حال الرکوع فلا

تقطع فلا يطبع الانسان يديه او عضديه على جنبيه. لا هذى ليست - [00:10:51](#)

هيئة الراكع وان كان هيئة الركوع ببدنة حاصلة لكن لابد ان تكون بجميع بدنها كما انه في حال السجود يسجد على وجهه ولا يضم [يديه الى بطنه وفخذيه بل يجافي](#) - [00:11:20](#)

كما يجافي في حال السجود يجافي في حال الركوع والنبي عليه الصلاة والسلام كان يجافي وقال صلوا كما رأيتموني اصلی سیأتی في هذا الباب في السجود ما يدل على هذا في احادیث كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام. وكذلك ايضا في حدیث الرکوع. وكان يجافي كان يجافي - [00:11:40](#)

مرفقه عن جنبيه ينحنيها والمجافاة ان كان امام هذا واضح يجافي لانه ليس بجواره احد بظايقه وان كان منفرد كذلك. وان كان [مأموم فالمأموم يجافي مجافاة لا تؤذى من بجواره](#) - [00:12:05](#)

لان حد المأموم مكان الذي يصلى فيه فلا يجافي مجافاة يتعدى ويتجاوز موضع صلاته لا تكون مجافاة بقدر المكان الذي انت فيه [يكون هذا هو الواجب ولا تزد عليه وعند](#) - [00:12:28](#)

ارتزاق الصفوف والمصلين وضيق المكان فاذا يعني التصقت يداه بجنبيه او فخذيه بغير اختيار منه لا شيء عليه ولله الحمد. فاتقوا [الله ما استطعتم. اذا امرتم بامر فاتوا منه ما استطعتم](#) - [00:12:46](#)

والمحصود ان المجافاة مشروعه وهذا ثبت في حدیث ابی حمید عند ابی داود والترمذی انه عليه الصلاة والسلام كما وصف ابو [احمید صلاته قال وكان يجافي مرفقه عن جنبي اي في حال الرکوع](#) - [00:13:03](#)

وكان ايضا وهذه صفة اخرى اذا رکع بسط ظهره وسواه حتى لو صب الماء حتى لو صب عليه الماء لاستقر وهذا ورد في اخبار كثيرة [ذكر ابن نقم منها رحمة الله عليه نحو من ثمانية اخبار](#) - [00:13:23](#)

وغالب الاخبار واردة فيها ضعف فيها ضعف منها ما رواه الامام احمد رحمه الله ومنها ما رواه الطبراني انه كان اذا رکع عليه لو صب [الماء على ظهره لاستقر من شدة](#) - [00:13:45](#)

مده لظهره عليه الصلاة والسلام وكذلك ايضا ورد في حدیث علي وحدیث ابن معبد حدیث ابی برزة عند ابی ماجة وحدیث ابی برزة [عند الطبراني في الاوسط واحادیث كثيرة واکثرها ظعیفة لكن](#) - [00:14:06](#)

وان كان الظعیفة فان ما سبق قد دل على هذا المعنى مثل ما تقدم في الحديث لسبق ذكره وانه يمد ظهره عليه الصلاة السلام حصر [ظهوره في لین وقال في صلاته امدد ظهرك](#) - [00:14:27](#)

قال امجد ظهرك يقوله عليه الصلاة والسلام هذا واضح بانه يكون ظهره مستويا. والانسان اذا مد ظهره ووضع يديه على [رکبته فانه يكون مستويا يكون بزاوية مستوية تماما](#) - [00:14:48](#)

حينما يمكن يديه من رکبته فليس هو مرتفع منخفض في حدیث عائشة في صحيح مسلم لم يصوب ولم يخفض عليه الصلاة [والسلام يعني لم يرفع ولم يخفض صلوات الله وسلامه عليه](#) - [00:15:11](#)

هذا في صحيح مسلم لما وصل صلاة النبي عليه الصلاة والسلام وذکرت الرکوع عنه فقالت في الرکوع لم يشخص رأسه مرتفع ولم [يصوبه التصويب هنا هو ان يكون اقرب الى الارض](#) - [00:15:35](#)

بل كان مستويا. فاحادیث الصحابة متفقة على هذا والاخبار التي جاءت انه لو وضع الماء عليها استقر لا تصح وانما ذكرت هنا من باب [الاستئناس مع ان المعنى دل عليها](#) - [00:15:56](#)

وهذا يبين لنا يا اخوانی ان امر الصلاة امر عظيم وانه ينبغي ان نعتنی بها انظر الى الرکوع هذا ما فيه من الاخبار القولية والفعالية عن [النبي عليه الصلاة والسلام](#) - [00:16:13](#)

صفة الرکوع وكذلك في كل هيئة من الهیئات بعض الناس لا يبالي حينما يصلی وهذا قد يكون بسبب الجهل باحكام الصلاة والانسان [حينما يكون جهله مع التفريط يكون اثما في هذا الفعل](#) - [00:16:29](#)

يكون اثما بهذا الفعل اذا فرض وقد يكون بعدم المبالغة يصلی هذه الصلاة ثم اذا صلی على هذه الصفة كان اقرب الى الحضور اقرب

الى الخشوع اقرب الى الصلاة اقرب - 00:16:54

الى ان تكون الصلاة قرة عينه وانس روحه كما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك وجعلت قرة عيني في الصلاة. وقال ارحنا بها يا بلال وقال عليه الصلاة والسلام فاذا ركعت - 00:17:13

فاجعل راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك وهذا تقدم وكرره يعني هنا نعم ذكر هنا للدلالة على ما تقدم وممكن لركوعك. لانه بعض المساء تكرر تكرر لانها ذكرت مختصرة في بعظ الاخبار ومطولة في بعضها وهنا قال اذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك - 00:17:32

كل رکوعك ثلاثة ادب يضع اليدين على الرکبتین ويمد ظهره ويمكن رکوعه مد الظهر وضع اليدين على الرکبتین وليس مجرد وضع لها تمکین اليدين يدل على النشاط في الصلاة ما يحضر کسل في الصلاة. لا يكون عنده نشاط - 00:17:59

وهذا من اعظم اسباب دفع الشيطان بعض الناس يأتي للصلاۃ ربما ويتناءب فيها من اولها الى اخرها وربما لا يغلق فاه. الشيطان يدخل ويخرج وهو مفترض في صلاته لا يأتي بها على الوجه الشرعي - 00:18:23

فتعلم هذه العبادات التي يجعل المكلف امر واجب لانه من العلم الواجب قال ومكان لركوعك وتمکین الرکوع ها هنا وهذا في حديث رفاعة كما تقدم صفتهم تقدم في حديث ابي مسعود - 00:18:44

حديث ابي حميد فانه قابض عليهم وفرج بين اصابعه. هذا هو التمکین وكان لا يصب رأسه ولا يقنع هذا رواه ابو داود عن ابي حميد وهذا باسناد صحيح عند ابي داود رحمه الله في السنن عن ابي حميد - 00:19:04

السعدي رضي الله عنه لا يصب ولا يطعم اي شمعي لا يصب اي لا يخفي رأسه ولا يقنع اي شمعي يقنع يرفع رأسه في معنى حديث عائشة لم يشخص ولم - 00:19:26

يصور وهذا شاهد لما تقدم ان الصحابة رضي الله عنهم كانت كلماتهم ووصفهم لصلاته عليهم السلام متفق المعنى وان اختلف اللالاظ. ولهذا قالت رضي الله عنها لم يشخص رأسه ولم يصوبه - 00:19:46

يعني لم يرفعه ولم يخفقه. وهنا قال لا يصب رأسه ولا يقنع لا يخفيه ولا يرفعه ولكن بين ذلك وسط وبين ذلك معناه انه يمد ظهره كما تقدم وامدد ظهرك - 00:20:03

من حديث ابي حميد وهاصر ظهره في لين ثم ذكر الشيخ رحمه الله وجوب الطمأنينة في الرکوع هذا ايضا ادب من ادب الرکوع ادب فعلية واجبة وكذلك امر يتعلق بالهيئة - 00:20:22

والسكون قال وكان يطمئن في رکوعه كما امر بذلك من اساء في صنع الذي اساء في صلاته كما سلف اول الفصل السابق قال ارجع فصلي فانك تصلي. وقال له عليه الصلاة والسلام بعد ذلك لما علمه - 00:20:46

ارفع حتى تعتدل قائمًا. واسجد واربع حتى تطمئن راكعا. حتى تطمئن ساجدا ذكر الاطمئنان في هذه الموضع والاعتدال تعتدل قائمًا. وفي لفظ صحيح حتى تطمئن قائمًا فالاطمئنان في هذه الموضع - 00:21:04

واجب والنبي عليه الصلاة والسلام امره بذلك. لانه لم يطمئن امره بعد صلاة الصلاة الحاظرة هذه وكان يقول اتموا الرکوع والسجود والذی نفسی بیده اینی لاراکم من بعد ظهیری. اذا ما رکعتم واذا ما سجدت - 00:21:28

وهذا في الصحيحين عن انس رضي الله عنه وكذلك انا في الصحيحين عن ابي هريرة ترون قبلتني هذه النبي عليه الصلاة والسلام مرة صلی ثم لما انصرف اليهم قال لهم ترون قبلتني هذه فوالله لا يخفى علي - 00:21:51

ولا رکوعكم اینی لاراکم من وراء ظهیری الصحيحين عن انس من خلف ظهیری يعني يراهم امامه عليه الصلاة والسلام وهذا فيه فوائد الاول في قوله عليه الصلاة والسلام اتموا الرکوع والسجود - 00:22:10

وانه يراهم اذا رکعوا واذا سجدوا وان اتمام الرکوع اتمام الذي يحصل بالطمأنينة او تحصل بالطمأنينة هذا امر واجب لهذا في حديث ابي هريرة والله لا يخفى علي خشوعكم ولا رکوعكم. اینی لاراکم من وراء ظهیری - 00:22:39

وهذه من معجزاته عليه الصلاة والسلام التي خص بها انه يرى من خلفه كما يرى من امامه واتختلف العلماء في هذا هل ان له عينين

في ظهره ونحو ذلك وكل هذا لا دليل عليه والصواب ان العادة انخرقت له - [00:23:03](#)  
وان الله سبحانه وتعالى مكتبه من ان يرافق امامه ائمته اذا ارد شيئا يقول له كن فيكون هذا هو الصواب وهل هذا في الصلاة  
وخارج الصلاة يعني انه يرى من خلفه وهو خارج الصلاة - [00:23:33](#)

الله اعلم لم يأتي دليل بين وظاهر النص ان هذا في الصلاة. ولم يأتي انه خارج الصلاة كان كذلك عليه الصلاة والسلام. وجاء ادلة تدل على انه لم يكن يرى من خلفه خارج الصلاة - [00:23:55](#)

انما هذا في الصلاة. ولهذا ذكره عليه الصلاة والسلام في الصلاة وما جاء من انه يرى في الظلمة كما يرى في النور هذا ايضا ليس ب صحيح وان ذكره بعضهم في - [00:24:12](#)

خصائصه كما ذكر البيهقي في دلائل النبوة ورواه تمام في فوائد الصواب انه حديث لا يصح منكر وبعضهم حكم عليه بأنه موضوع انه عليه الصلاة والسلام كان يرى في الظلمة كما يرى في الظروء - [00:24:30](#)

لكن هذا مما وظفه بعض الوظاعين ولا يصح والنبي غني عن مثل هذه بما اكرمه الله سبحانه وتعالى والله على كل شيء قادر لو شاء لو اراد له ذلك او لا لوقع - [00:24:52](#)

هو غني عن ما يفترضه بعض الكذابين هذا اذا كان كذب. وان كان وقع من بعضهم على سبيل الخطأ فيدل على غفلة عظيمة. لكن يحدث بالثابتات وان رينا على ذلك لقادر - [00:25:06](#)

لكن كما قال بعضهم لا تحدثوا الا بالثابتات ومن ذلك هذا الخبر الصحيحين عن انس وعن ابي هريرة رضي الله عنهم انه يرى من خلفه كما يرى من امامه صوات الله وسلامه عليه - [00:25:27](#)

ولا يشكل على هذا انه سُأله في بعض الاحيان عن من دخل في الصفة كما تقدم في حديث الاستفتاح انه قال من القائل كلمة كذا وكذا في حديث انس كذلك ايضا في حديث رفاعة بن رافع - [00:25:46](#)

لما قال من القائل كلمة كذا وكذا؟ ثم قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وكذلك ايضا حديث ابي بكر نوافع بن الحارث لما جاء وركع دون الصفة - [00:26:11](#)

فسائل فقال انا يا رسول الله فهذا مثل ما قال رحمة الله ان الله عز وجل لا يزال يكرم نبيه ويزيده من الكرامات فلم تكن له هذه الخصيصة اولا ثم اكرمه الله بعد ذلك - [00:26:25](#)

ثم اكرمه الله بعد ذلك بما خصه به من هذه الخصلة وهو انه يرى من خلفه كما يرى من امامه ثم ذكر الشيخ رحمة الله انه عليه الصلاة والسلام رأى رجل لا يتم ركوعه - [00:26:44](#)

ويذكر في سجود ويصلوة. فقال لو مات هذا على حاله هذه مات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم. ينقر كما ينقر الغراب الدم مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده مثل الجائع. يأكل التمرة والتمرتين لا يغنيان عنه شيئا - [00:27:12](#)

وهذا الحديث مكون من حديثين الاول من كلام حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا يصلوة لا يتم ركوعه ولا سجوده فقال حذيفة رضي الله عنه لو مات هذا - [00:27:34](#)

يعني على حاله هذه لمات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم وجاء عند النسائي انه قال له مذکوم تصلي هذه الصلاة. قال اربعين سنة. فقال لو مت على هذه الحال مت على غير ملة محمد - [00:27:57](#)

صلى الله عليه وسلم. وانه ينقر ركوعه وسجوده. اما ما ذكر بعد ذلك ان الذي لا يتم ركوعه ولا سجوده مثله مثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين لا يغنيان عنه شيئا - [00:28:18](#)

هذا الخبر رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى من روایة ابي صالح الاشعري عن ابي عبدالله الاشعري انه قال حدثني امراء الاجناد خالد بن الوليد وشراحيل ابن حسنة وعمرو بن العاص عن النبي - [00:28:40](#)

الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث ان مثل الذي لا يتم ركوعه ولا سجوده وينقرها مثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين لا يغنيان عنه شيئا وهذا الحديث اسناده لا بأس به - [00:29:01](#)

ورواء ايضا ابن خزيمة وهو من طريق ولد مسلم لكن صرخ عند ابن خزيمة والمعنى هو في معنى ما تقدم من وجوب الطمأنينة وانه لا ينقر ركوعه ولا سجوده. كما قال عليه الصلاة ارجع فان صل فانك لم تصل - 00:29:25

وقال ابو هريرة رضي الله عنه خليلي ان انقر في صلاتي نقر الديك وان التفت التفات الشغل وان اقعى اقعى القرد وهذا الحديث رواه احمد عن ابي هريرة ورواه احمد عن عبد الرحمن ابن شبل - 00:29:49

وهذا الحديث اسانيد ضعيفة لكن ما ورد فيه دلت عليه الاخبار لان فيه النهي عن نقر الصلاة نقر الديك والتفات التفات الشغل التفات كذلك اتفات السعلة اقعى القرد كما هنا فالمعنى صحيح. وان هذا لا يجوز للمصلحي. ودل عليه ما تقدم من اخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:11

انواع سياتي الاشارة اليه منه اقعى منه و منه اقعى مشروع والجلوس على الاليتين وهو نصب القدمين والجلوس على الاليتين بين السجدتين قال وكان يقول صلي الله عليه وسلم اسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته. قيل كيف يسرق صلاته؟ قال لا يتم رکوعها ولا سجودها. وهذا حديث صحيح - 00:30:43

هذا اسوأ الناس سرقة يعني اسوأ من الذي يسرق المال. الذي يسرق المتعاق كيف يسرق صلاته لا يتم رکوعها ولا لا شك ان هذا سرقة من الصلاة نقص الصلاة وبخس الصلاة حيث لم يتم رکوعها ولا سجودها. وقد صح في حديث ابي قتادة - 00:31:14

عند احمد عن ابي قتادة بأسناد صحيح اسوأ الناس سرقة الحديث. كذلك رواه ابن حبان عن ابي هريرة بأسناد جيد ورواه ايضا احمد عن ابي سعيد الخدري من طريق علي مجید بن جدعان - 00:31:39

وهو بهذا الاسناد ضعيف لكن يكون حسنا لغيره بشهادته. من حديث ابي قتادة وحديث ابي هريرة والسرقة لا تجوز اذا كانت السرقة في الاموال كذلك الصلاة ان لم تكن مثلها - 00:31:55

اعظم ان لم تكن اعظم فليست دونها فلا يجوز لمسلم ان يسرق صلاته. لانه اذا سرق صلاته فانه لم يأت بما امر الله به وفروط والنبي عليه الصلاة والسلام امر قال اذا امرتكم بامر فاتوا منه استطعتم - 00:32:14

كمارأيت يصلی فيجب طاعته عليه الصلاة والسلام ومن سرقها فانه قد عصاه وعصيائه محروم وكان يصلی فلمح بمؤخر عينه رجل لا يقيم صلبه في الرکوع والسجود. فلما انصرف قال يا معاشر المسلمين انه لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الرکوع - 00:32:34  
والسجود كان يصلی عليه الصلاة والسلام فلمح بمؤخر عينه يبين انه يحتاج ان يتلفت لحاجة فلا بأس بعينه يعني فقال انه لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الرکوع والسجود. وهذا رواه الامام احمد عن علي بن شيبان بأسناد صحيح. وقد يكون هذا والله اعلم - 00:33:02

قبل ان يخص بما تقدم وهو كونه يرى من خلفه كما يرى من امامه والا فقد قال بعض العلماء ان قوله عليه الصلاة والسلام اني ارى من وراء كما ارى - 00:33:28

من امامي او نحو ذلك او اني اراك وراء ظهري من خلف ظهري انه لا يخفى والله لا يخفى علي خشوعكم ولا رکوعكم. قال بعض العلماء لعله يتلفت يسيرا عن يمينه وعن شماله - 00:33:45

يسير عن يمينه وعن شماله عليه الصلاة والسلام فيرى طرف الصف من هنا ومن هنا لكن هذا قول ضعيف هذا قوم نابذ لل الصحيح للخبر منابذ له انما هذا كان قبل ذلك قبل ان يخص بهذه القاعدة صحيح. مثل ما في هذا الحديث انه لا منح بمؤخر عينه. اما بعد ما خصه سبحانه وتعالى - 00:34:02

لانه يرى من خلفه كما يرى من امامه لا يحتاج الى ان يلمح المؤخر عينه عليه الغلام. بل يراه اوضح من ذلك امامه يراه امامه ويرى حركاته وقال في حديث اخر - 00:34:26

لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الرکوع والسجود وهذا في معنى ما تقدم ايضا وهو حديث صحيح عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري رضي الله عنه عند احمد وابي داود والترمذى ودليل على ان اقامة الصنف والرکوع والسجود امر واجب وفي لفظ لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل - 00:34:45

فيها صلبة وفي الركوع والسجود ولفظ صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام وكان يقول في هذا الركن انواعا من الاذكار عليه الصلاة والسلام. تارة بهذا وتارة بها يقول الشيخ رحمة الله سبحانه رب العظيم ثلاث مرات - [00:35:10](#)

وكان احيانا يكررها اكثر من ذلك وبالغ مرة في تكرارها في صلاة الليل حتى كان ركوعه قريبا من قيامه وتكرار سبحانه رب العظيم في الركوع ثلاث مرات هذا في حديث ابن مسعود وحديث عقبة بن عامر عند ابي داود. كرمه ثلاث مرات - [00:35:34](#)

والواجب مرة واحدة. سبحان رب العظيم. ثبتت عند ابي داود بأسنانه به سبحان رب العظيم وبحمده والتسبيح هل واجب الاadle الوجوب ذهب الجمهور الى عدم الوجوب بل بعض العلماء قال انه ركن لكن الصواب انه - [00:35:56](#)

ليس بركن ولا سنة بل الوسط من هذه الاقوال وهو الوجوب وبلغة مرة في تكراره هذا في حديث حذيفة رضي الله عنه لما صلى من الليل عليه الصلاة والسلام يقول حذيفة جعل يسبح وصلى فقرأ البقرة والنساء وال عمران - [00:36:21](#)

ثم ركع نحوا من قيامه فجعله يسبح ويقول سبحان رب العظيم وكذلك في السجدة سبحان رب الاعلى الظاهر هذا انه قالها مرات كثيرة في دلالة على انه لا بأس من تكرارها كثيرا - [00:36:43](#)

كما هو ظاهر حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال لم يزل يقول سبحان رب العظيم في الركوع سبحان رب الاعلى في السجدة وكان يقرأ فيه اي في الركوع في في القيام - [00:37:01](#)

ثلاث سور من الطوال ان اتقدم انه قرأ البقرة والنساء وال عمران في حديث حذيفة وجاء في رواية عند احمد والنسياني انه قرأ البقرة وال عمران والنساء وجاء رواية صحيحة عند احمد وابي داود عن - [00:37:17](#)

عوف بن مالك انه قرأ البقرة وال عمران والنساء وجاء ايضا رواية عند احمد من ولاية مسلم عن عائشة رضي الله عنها انه قرأ البقرة وال عمران والنساء فجاءت عدة اخبار في قراءته هذه السور طوال في ركعة واحدة من صلاة الليل - [00:37:38](#)

يتخللها دعاء واستغفار كما سبق في صلاة الليل في حديث حذيفة فلم يمر بها التسبيح الا سبعة واية سؤال الله الاستغفار اذا استغفر يوم كان يقول سبحان رب العظيم وبحمده ثلاثا - [00:38:04](#)

وهذا تقدم سبعة قدوس رب الملائكة الروح. يعني يشرع في الدعاء التعظيم. كما في حديث ابن عباس وامام السجدة فعظموا فيه رب ومن ركوع فعظموا فيه رب وكان يقول سبعة قدوس رب الملائكة روح. هذا رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها. انه عليه الصلاة والسلام كان يقول سبعة قد - [00:38:21](#)

رب الملائكة والروح. ثبت في الصحيحين ان يقول سبحانك الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي يتأنى القرآن وهذا ذكره ايضا الشيخ رحمة الله وانه جاء في رواية الصحيحين كان يقول ذلك في اخر حياته عليه الصلاة والسلام. سبحانك الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي - [00:38:47](#)

وكان يقول اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت انت ربى خش عليك سمعي وبصري ومخي وعظمي وهذا رواه مسلم عن علي. وفي رواية عند ابي داود والنسياني والترمذى بسنده صحيح - [00:39:15](#)

وعظامي بدا العظمي وعصبي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين هذه الرواية وما استقلت به قدمي رواه احمد بن خزيم وسندها صحيح. وانظر الى هذا الدعاء خش لك سمعي - [00:39:33](#)

وبصري ومخي وعظمي هذا الخشوع العظيم ذكر انه خش بجميع جوارحه. الظاهرة والباطنة فالعظم يمسك ما في البدن والعصب يمسك العظم العظم يمسك ما يحويه. مثل عظم الرأس يمسك ما يحويه. لكن العظم يمسك العصب - [00:39:55](#)

يمسک العصب. فذكر تفصيلا في باب الدعاء. وكان عليه الصلاة والسلام يفصل كثيرا في باب المسألة والدعاء كان يقول اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت - [00:40:24](#)

المقدم انت المؤخر. ولا حول ولا قوة الا بك. وفي لفظ لا الله الا انت وهنا ذكر خشوع جوارحه ثم جاء باجماله بعد عموم لما ذكر بعد تفصيل لما ذكر هذا التفصيل جاء في هذه الرواية الصحيحة وما استقل - [00:40:46](#)

به قدمي وكثيرا ما كان يدعوا عليه الصلاة والسلام فيفصل ثم يحمل ثم يحمد وهنا قال وما استقلت به قدم. والبدن تستقل ماذا؟

بجميع البدن. القدم تستقل بجميع البدن فذكر التفصيل ثم ذكر اجمالا لكل ما تقدم ولكل ما لم يذكر - [00:41:12](#)  
من اعضاء البدن فانه داخل في قوله وما استقلت به قدمي. كما في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام دعا اللهم اجعل في قلب في  
[نورا وفي لسانی نورا في سمعی نورا وبصري نورا وفي مخي نورا وفي حمي نورا وفي دمي نورا وفي عظمي نورا - 00:41:42](#)  
واجعل لي نورا الى غير ذلك فكان يدعوا ويسأل الله عز وجل ان يجعل الانوار تغشا من جميع جهاته من امامه ومن خلفه وعن يمينه  
وعن شماله فوقه ومن تحته جميع جهات - [00:42:02](#)

جهات السنت وكذلك هنا ذكر خشوعا اعضائه الظاهرة والباطنة. ثم ذكر بدنه كله وما استقلت به قدمي. لله رب العالمين ان يكون  
مشيه لله. ونطقه لله. امساكه لله اقدامه لله - [00:42:21](#)

كل افعاله تكون لله يكون لله وبالله في الامور كلها لله رب العالمين وكذلك ايضا كان يقول عليه الصلاة والسلام اللهم لك ركعت وبك  
امنت ولك اسلمت وعليك توكلت انت ربي خشع لك سمعي - [00:42:49](#)

وبصري ودمي ولحمي وعظمي وعصى لله رب العالمين كما تقدم وهذا تقدم معناه عند مسلم عن علي وكذلك رواه النسائي عن جابر  
[ومحمد ابن مسلمة وهذا يبين ان العبد في ضرورة - 00:43:13](#)

الى ان يسأل الله سبحانه وتعالى الهدایة والتوفیق والصيانة والحماية في اموره كلها حتى يكون نطقه وعمله واحواله كلها لله وبالله  
وكان يقول ايضا سبحان ذي الجبروت والملکوت والکبریاء والعظمة - [00:43:30](#)

وهذا قاله في صلاة اللیل عليه الصلاة والسلام في الرکوع سبحان الجبروت والملکوت والکبریاء والعظمة وهذا ریما قاله في استفتاح  
الصلاه ولكن هنا قاله في رکوعه عليه الصلاة والسلام كما في حدیث عوف بن مالک عند ابی داود والنسائي - [00:43:58](#)

سبحان ذی الجبروت والملکوت والکبریاء والعظمة لان هذا رکوع والرکوع كما قال عليه الصلاة والسلام. واما الرکوع فعظموا فيه الرب  
حتی یهیئ نفسه وحاله بحال السجود. فيسأل ربه سبحانه وتعالی - [00:44:19](#)

وكان صلی الله عليه وسلم يجعل رکوعه وقیامه بعد الرکوع وسجوده وجلسته بین السجذتین قریبا من السواء وهذا رواه البخاری  
ومسلم عن البراء بن عازب كان رکوعه وقیامه بعد الرکوع وسجوده - [00:44:43](#)

وجلسته بین السجذتین ثم سجوده قریبا من السواء زاد البخاری ما خلی القیام والقعود. القیام قیام الصلاة وهو قراءة القرآن. قراءة  
الفاتحة وما تیسر من القرآن. والقعود هو قعود التشهد في اخر الصلاة. انه یطیله - [00:45:05](#)

قلیلا یطیله قلیلا یعنی یطیل على الرکوع والسجود وهکذا ذکر انس نحوا من ذلك ان كان اخف الناس صلاة في تمام عليه الصلاة  
والسلام وقال في الصحيحین ما صلیت خلف - [00:45:26](#)

اتم ولا اخف صلاة من صلاة رسول الله صلی الله عليه وسلم. فهي تامة في تخفيفها لكن ليس التخفيف الذي يقع فيه النقارون لا وهذا  
مقابل من شدّ في زمان انس - [00:45:48](#)

یطیلوا اطاله تتفر الناس لان الذي یصلی لنفسه غير الذي یصلی للناس والنبی عليه الصلاة والسلام ربما اطال وربما خفف لي عارض  
کما تقدم في الاخبار عنه عليه الصلاة والسلام - [00:46:07](#)

ثم ذکر الشیخ رحمه الله مسأله النهی عن قراءة الرکوع وكان ینھی عن قراءة القرآن في الرکوع والسجود وهذا کما في  
صحیح مسلم عن علی رضی الله عنہ انه قال نهانی رسول الله صلی الله عليه وسلم ان اقرأ القرآن راكعا وساجدا - [00:46:29](#)

ونھی اوی علی نھی لغيره بدل له حدیث ابن عباس في صحیح مسلم الا وانی نھیت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا الرکوع والسجود  
ليس مھلا لقراءة القرآن كما تقدم. انه محل للدعاء - [00:46:55](#)

للثناء والمسئلة واما الرکوع فعظموا فيه الرب. وكان يقول الاواني نھیت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. فاما الرکوع فعظموا فيه الرب.  
اما فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان یستجاب لكم اي حري وجدير ان یستجاب له یقال قمن وقمن فقمن اي حري - [00:47:13](#)

وجدير ان یستجاب لكم مع اخذ العبد بالاداب الشرعية في الثناء عليه سبحانه وتعالی في الرکوع والتعظیم في هذا الموطن ثم بعد  
ذلك یلح ویسائل في سجوده یطلب ربه سبحانه وتعالی فحری ان یستجاب له - [00:47:37](#)

والاستجابة ليست معناها ان تجاب بعین ما سألت لا كما في حديث ابی سعید وعبادة ابن الصامت وما جاء في معناهما انه ما سأله عبد مسألة الا استجابة الله له بها احدى ثلاث اما ان يجيب مسأله - [00:48:05](#)

واما ان يدخرها واما ان يصرف عنه من السوء منها لابد من واحد من هذه المسائل الثلاث حينما يدعوا الدعوة التي تكون مكتملة [الاداب الشرعية المشروعة للدعاء](#). الا استجابة الله له بها احدى ثلاث. اما ان يستجيب مسأله عن مسأله - [00:48:29](#) او ان يدخرها له في يوم يراها فيحمد الله ويسره ذلك. حيث لم تعجل يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم واما ان يصرف عنه من السوء مثلها - [00:48:55](#)

قد يكون امر انعقد لكن لم تبرم. انعقدت اسبابه لكن لم يبرم فصرفه الله سبحانه وتعالى بسبب هذا الدعاء ولا شك ان درء المفاسد مقدم على جانب المصالح استجابة للدعوة مصلحة - [00:49:12](#)

دفع السوء وكف السوء كف امر فيه ظرر عليه ولا شك ان هذا افع له والله عز وجل اعلم بما يصلح اعلم بما يصلح حال عبده او ان يدخرها مثل ما تدخر سائر الدعوات التي يدعو بها العبد ويسأل ربه مثل قوله عليه الصلاة والسلام - [00:49:31](#) عليك بلا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة اي ان اجرها كنز مدخل لك عند الله عز وجل. اذا كان اهل الدنيا يضعون الاموال النفيسة في امكانة لا يطلع عليها هذا لا يكون الا للمال النفيس الرفيع الغالي فكيف بما يكون مدخل العبد - [00:49:59](#) تنزل له يوم القيمة. لا شك انه لا مقاربة ولا مماثلة بين هذا وهذا ثم ذكر الشيخ رحمه الله الاعتدال من الرکوع وما يقول فيه ثم كان صلی الله عليه وسلم - [00:50:25](#)

يرفع صلبه من الرکوع قائلاً سمع الله لمن حمده وامر بذلك المسيء فقال له لا تتم صلاة لاحد من الناس الحديث الى ان قال ثم يقول سمع الله لمن حمده حتى يستوي قائمها. والحديث في الصحيحين عن ابی هريرة لك الذي اساء - [00:50:44](#) في صلاته تقدم مراراً قول سمع الله لمن حمده ربنا ولک الحمد هذا ثبت في البخاري ومسلم عن البراء ابن عازب وعن ابن عمر من فعل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:51:13](#)

كذلك قال عليه الصلاة والسلام اذا قال ان سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولا ربنا لك الحمد كما في الصحيحين عن انس رضي الله عنه فالاخبار في هذا كثيرة - [00:51:34](#)

سمع الله لمن حمده لكن في قول سمع الله لمن حمده في حق الامام وحق المنفرد. اما ربنا لك الحمد فهذا له صيغ ستأتي ان شاء الله وكان اذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار الى مكانه - [00:51:49](#) كان اذا رفع استوى يعني اذا رفع من الرکوع يستوي ويستقيم. لا يكون منحنياً لا ما الغاية؟ حتى يرجع كل فقار. كل فقرة من فقرات البدن وعظم من عمر البدن يعود الى مكانه - [00:52:12](#)

وهذا رواه البخاري عن ابی حميد وعند احمد من حديث رفاعة حتى تعود العظام الى اماكنها او نحو هذه الرواية. وهو في معناه البخاري كل فقار وان يبيّن ان كل - [00:52:32](#)

هيئه او جميع الهيئات التي كانت قبل الرکوع يعملاها الانسان بعد الرکوع والمصللي قبل الرکوع مستقيم وضع اليمنى على اليسرى وضع اليمنى على اليسرى. كذلك اذا رفع فانه يرجع كل فقار - [00:52:54](#)

وهذا عموم يشمل جميع البدن يشمل جميع ما كان على هيئه قبل الرکوع ومن ذلك وضع اليدين على اليد اليسرى كما تقدم شيء من هذا في هذه المسألة ثم كان يقول - [00:53:16](#)

وهو قائل ربنا ولک الحمد وهذی احدی الصيغ التي تقال والصيغ التي يقولها الامام والمنفرد والمأموم ربنا ولک الحمد اربع صيغ اللهم ربنا ولک الحمد هذه اتنھا. اللهم ربنا ولک الحمد. الجمع بين اللهم والواو - [00:53:38](#)

الصيغة الثانية ان تكون دون اللهم دون اللهم والواو ربنا لك الحمد الصيغة الثالثة ان تكون صيغة ليس فيها الواو اللهم ربنا لك الحمد الرابعة ان لا يكون فيها اللهم - [00:54:09](#)

ربنا ولک الحمد. ربنا كلها صحت عن النبي عليه السلام بعضها من قوله وبعضها فانه بعضها اجتمع فيه القول والفعل. في الصحيحين

وغيرهما ثم كان يقول ربنا و لك الحمد وامر بذلك كل مصل مؤتم و غيره اذا قال الامام سمع فقولوا ربنا و لك الحمد وهذا ثبت في

حادي انس - 00:54:42

في حديث ابي هريرة وغيرهما وحديث ابي موسى وهذا حديث ابو هريرة في الصحيحين وحديث ابي موسى في صحيح مسلم في

انه يقولها بعد ما يقول الامام سمع الله لمن حمده - 00:55:10

والامام يجمع بينهما وكذلك المنفرد يقول سمع الحميده ثم اذا قام ربنا و لك الحمد اما المأمور فانه اذا قال سمع الله حمده ويقول ربنا

ولك الحمد في حال الرفع هذا ذكره حال الرفع من الرکوع الى القيام - 00:55:26

اما الامام فرض ذكره حال الرفع سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا و لك الحمد ثم يشرع ان يكمل الدعاء كما سيأتي ان شاء وامر

بذلك كل مصل مؤتم او غيره - 00:55:50

يعني سواء كان مأمور او منفرد او امام صلوا كما رأيتمني اصلي وكان يقول هذا الذكر قال صلوا وهذا خطاب لكل المكلفين

يدخل فيه الامام والمأمور والمنفرد الاصل عموم فلا نخص الا ما دل الدليل عليه - 00:56:07

ما دل الدليل عليه لانه يخص به احد المصلين سمع الله لمن حمده على قول الجمهور لا يقولها المأمور خلافا للشافعي رحمة الله ان

قال اذا قال الامام سمعه فقولوا ربنا و لك الحمد - 00:56:36

ثم كان يقول وهو كان يجعل الامام يؤتم به اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا و لك الحمد يسمع الله لكم فان الله

تبارك وتعالى قال عن يسأء نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده وهذا رواه مسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه -

00:56:54

وعمل امر بذلك في حديث اخر بقوله فانه من وافق قوله قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وهذا متفق عليه وفي لفظ صحيح عند

احمد والنمسائي برواية معمرا عن الزهرى فان الامام يقول امين - 00:57:16

فان الملائكة تقول امين وان الامام يقول امين وهذى زيادة صحيحة في هذا الحديث وعمل نعم وكان يرفع يديه عند هذا الاعتدال

على الوجوه المتقدمة في تكبيرة الاحرام وهذا سبق - 00:57:39

انه يرفع من التكبير رافعا يديه. يقول الامام سمع الله لمن حمده ويرفع يديه مع هذا الذكر والمأمور يقول ربنا و لك الحمد

والمنفرد حكمه حكم الامام ويقول وهو قائم كما مر انفا - 00:58:00

ربنا و لك الحمد ربنا يعني بوجود الواو وحدها بدون اللهم وهذا رواه البخاري عن انس كما سبق وابي هريرة بلفظ الامر فقولوا ربنا

ولك الحمد اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا و لك الحمد - 00:58:31

الصيغة الثانية ربنا لك الحمد دون اللهم ودون الواو وهذا رواه البخاري عن ابي هريرة ربنا لك الحمد وهذا ورد عن ابي هريرة انه ان

النبي عليه الصلاة والسلام اذا قال سمع قال ربنا لك الحمد من فعله - 00:58:57

وثبت للبخاري عن ان ابي هريرة اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد ربنا لك الحمد وكذلك ايضا اللهم مع ما تقدم

اللهem يقول وقوله وكان يضيف الى هذين اللفظين قوله اللهم - 00:59:22

يعني اللهم ربنا و لك الحمد هذا رواه البخاري ايضا عن ابي هريرة وعن ابن عمر عن ابن عمر من فعله عليه الصلاة

والسلام اللهم ربنا و لك الحمد. الجميين اللهم - 00:59:46

والواو وكان يأمر بذلك فيقول اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد. بالله وبذكر اللهم الواو اللهم دون الواو

وهذا رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال وكان يأمر بذلك فيقول - 01:00:03

اذا قال لمن سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد هذا مثل ما تقدم رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة ورواه مسلم عن ابيه

موسى اللهم ربنا لك الحمد - 01:00:29

وكان ربما زاد عليه الصلاة والسلام على هذا الذكر كما في الاخبار الصحيحة قال وكان تارة يزيد على ذلك يقول ملء السماوات وملء

الارض وملء ما شئت من شيء بعد. اذا رفع رأسه وسمع من حمده ربنا لك الحمد او اللهم ربنا لك الحمد او اللهم ربنا و لك الحمد -

فيغور اللهم او ربنا لك الحمد او ربنا ولك الحمد فانه يزيد ملء السماوات وملء الارض ملء ما شئت من شيء بعد. هذا رواه مسلم عن ابن ابي اوافي رضي الله عنه - 01:01:11

ورواه احمد وابو داود عن ابى سعيد الخدري وربما ايضا زاد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما. ما الفرق بينهما؟ الاول ملء السماوات من الارض وملء ما شئت من شيء بعد - 01:01:31

والثاني ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهم ملء ما شئت من شيء بعد. ما الفرق بينهما نعم ملء ما بينهما هذا الفرق الاول حديث ابن ابى اوفاء ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعده الثاني ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما - 01:01:48  
ملء ما شئت من شيء بعد وهذا فيه زيادة فيحسن الاخذ بالزيادة. فهذا في حديث ابن عباس في صحيح مسلم. انه عليه الصلاة والسلام كان اذا رفع بعد ما يقول سمع الله له من حمده ربنا ولك الحمد. ملء - 01:02:09

ومن الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اربع جمل كلها حمد وثناء لله عز وجل بما يملأ السماوات والارض والملا حقيقة لا نقول مجاز كما يقول بعض لا نقول الملا حقيقة - 01:02:22

وحقيقة كل شيء تختلف من حال الى حال او حقيقة ما يملى تقول امتلا المسجد من المصلين شمعنى متلبس مصلين؟ هل معنى وصلوا السقف ها لأ معنى انه لم يبق مكان في الارض - 01:02:45

لم يبقى في المسجد الا وفيه مصل. هذا ملح حقيقة وليس المعنى مع جميع فظاء المسجد وهنالك ما يملى بالاحجام والاجرام وهو امتلاء القرية ماء ايش معناه؟ لم يبقى في هواء واضح - 01:03:08

كل ما يملأ من الاشياء هذى. فالمعنى مختلف ويقولون ملأ فلان اسماع الناس ثناء او امتلاء اسماع الناس من ثناء على فلان امتلاء اذانهم ملأ الدنيا علما يقال ابن ابى الدنيا ملأ الدنيا علما. الدنيا - 01:03:26

رحمه الله امام كبير حافظ من علماء القرن الثالث في سنة ثمانين ومئتين عبد الله محمد بن عبيد او محمد بن عبد الله بن عبيد رحمة الله بن ابى الدنيا له مصنفات كثيرة جدا. حتى قال بعضهم ابن ابى الدنيا ملأ الدنيا علما - 01:04:02

فملأ كل شيء بحسبه وهكذا مثله ملء السماء ملء السماوات والارض لله لك الحمد ملء السماوات وملء الارض لان هذا ظرف ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. او اللفظ الآخر ملء السماوات - 01:04:20

وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وهذا ايضا هذا اللفظ رواه مسلم عن علي رضي الله عنه في ما رواه مسلم علي رضي الله عنه ايضا - 01:04:45

في بعض الالفاظ وعن ابن عباس وعن علي رضي الله عنه والاول عن ابن ابى اوفى. وهناك ايضا زيادة ستأتي عن ابى سعيد الخدري. لان ورد ثلاث اخبار عن ابى سعيد وعلى - 01:05:04

وابن عباس وابن ابى اوفار وتارة يضيف الى ذلك قوله اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطنت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. هذا رواه مسلم عن ابن عباس - 01:05:20

زيادة ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهم الى ما شئت وشيء بعد. اهل الثناء والمجد لا من اعطيت ولا معطي لما انت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. لو في الآخر اهل السنة - 01:05:39

كما في حديث ابى سعيد الخدري لله لا ما اعطيت ولا معطي ولا ينفع ذا الجد منك الجد. وتارة تكون الاظافة ملء السماوات وملء الى الارض وملء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد اهله بالنسب او بالرفع. يعني اخص اهله - 01:05:49

او اهل اي هو اهل خبر مبتدأ هو اهل الثناء والمجد. حق ما قال العبد وكلنا لك عبد الله لا مانع لما اعطيت ولا ولا ينفع ذا الجد منك الجد. هذا رواه موسى عن ابى سعيد. فالحاصل ان العبد اذا رفع رأسه يقول اللهم - 01:06:09

ربنا ولك الحمد هذا في الامام والمنفرد ربنا ولك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد الله لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 01:06:29

اذا امكن ان يقوله كله وهو مأمور حسن. اما الامام والمنفرد هذا يمكن ان يأتي به. اما المأمور فاذا امكنه ان ولا بأس اذا كان الامام  
يطيل والا فان ركع فانك تسجد ولا تتأخر عن الامام لا تتأخر عن الامام - [01:06:49](#)

حتى تتم الذكر ولهذا اذا كان الذكر الواجب الذي يستلزم تأخرك عن الامام تقطعه وترکع مثلا الذكر المستحب من باب اولى انه يقطع.  
فلو كان الانسان كبر مع خلف الامام - [01:07:09](#)

دخل معه الصف ثم لما كبر وشرع الفاتحة كبر للركوع يكبر معه اذا كبر فكببر. اذا ركع فارکعوا لا تتأخر مع الاصل ان الفاتحة واجبة لكن  
في هذه الحالة لا يمكنك ان تأتي بالفاتحة. لكن لو فرض انك في اخرها قرأت او بقي اخر الفاتحة فهذا يمكنك ان تأتي بها -  
[01:07:32](#)

الى تأخر عن الامام وتارة يقول في صلاة الليل ربى الحمد لربى الحمد يكرر ذلك حتى كان قيام نحوا من رکوعه. الذي كان قريبا من  
قيامه الاول. وكان قرأ فيه سورة البقرة - [01:07:59](#)

وهذا احد الالفاظ لهذا الخبر وهو عند احمد والنسائي عن ابي حمزة رجل من الانصار عن رجل من بنى عبس عن حذيفة رضي الله عنه  
حذيفة رضي الله عنه وهذا السلف تكلم فيه لكن هو من الثناء وقد ثبت - [01:08:16](#)

هذا الثناء في هذا الموطن في اخبار وهذا ايضا الحمد واحد من الصفات المنقوله عنه عليه الصلاة والسلام كما تقدم في الاخبار التي  
سبقت ايضا من الاذكار التي تقال ربنا ولك الحمد - [01:08:37](#)

ح마다 كثيرا طيبا مباركا فيه. وهذا رواه البخاري عن رفاعة ابن رافع انه رضي الله عنه قال كنا نصلي خلف النبي عليه الصلاة والسلام  
فقال رجل خلفه الحمد لله ح마다 كثيرا طيبا مباركا فيه. ولما فرغ عليه الصلاة والسلام قال من القائل كلمة كذا وكذا - [01:08:54](#)  
الحادي ثم قال فيه انه لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرؤنه اي يكتب اول. جاء تعين الموضع في روایة عبد ابی داود والترمذی  
من حديث رفاعة بساند جيد وان رفاعة عطس وقال هذا - [01:09:17](#)

بعد رکوعه قال كما هنا ربنا ولك الحمد ح마다 كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى الحمد لله ح마다 كثيرا مباركا فيه مباركا  
عليه كما يحب ربنا ويرضى هذه زيادة جيدة - [01:09:37](#)

ايضا من الاذكار التي تقال من اذكار التي تقال في هذا الموطن. والنبي عليه الصلاة والسلام اقر قائله بل اثنى عليه وسبق في اخبار  
نحو من هذا الذكر قاله رجل كان يصلى وراءه بعدهما رفع رأسه في الرکوع رکعتين من رکعة وقال سمع الله لمن حمده فلما انصرف  
رسول الله صلى الله عليه - [01:09:56](#)

قال من المتكلم انفا؟ فقال الرجل انا يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرؤنها ايه  
يكتبها اول وهذا هو الشاهد انه ذاك الرجل قالها بعدهما رفع من الرکوع لكن روایة البخاري - [01:10:21](#)

ربنا ولك الحمد ح마다 كثيرا طيبا مباركا فيه الروایة الاخرى عند ابی داود والترمذی مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى وتقديم ايضا  
حديث عن انس لقد رأيت اثنى عشر ملكا يبتدرؤنها - [01:10:43](#)

وهذا يدل على يدل على فضل هذا الذكر وهذا يقوله المكلف في هذا وغيره لكن موطن الذي ورد النص فيه العناية به اولى وافضل.  
ثم قال الشيخ رحمه الله اطاله هذا القيام ووجوب الطمأنينة فيه. وكان صلى الله عليه وسلم يجعل قيامها - [01:11:04](#)  
هذا قريبا من رکوعه كما تقدم هذا فيه اخبار كثيرة. تقدم حديث حذيفة رضي الله عنه. كذلك وركعه واعتداله بعد الرکوع فسجنته  
فجلسة السجدتين قريبا من السوء ما خلا القيام والقعود. كذلك حديث عائشة رضي الله عنها والاخبار الكثيرة ايضا في صلاة الكسوف  
انه رکع نحوا من قيامه - [01:11:27](#)

وهذا كثير في الاخبار ان صلاته متقاربة ممتدة كان اذا اطال القيام اطال الرکوع سجود صلوات الله وسلامه عليه بل كان يقوم حتى  
بل كان يقوم واحيانا حتى يقول القائل قد نسي من طول ما يقوم. وثبت في الصحيحين عن انس - [01:11:57](#)  
عن ثابت ان انسا كان يصلى به ويرفع رأسه من الرکوع. قال ثابت فنقول قد نسي يعني انس. وانس يحكى صلاة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وفي صحيح مسلم - [01:12:21](#)

عن انس نفسه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی بنا حتى في رفع رأس الرکوع فیطیل حتى نظن انه قد اوهم انه قد اوام وفي لفظ عن ثابت ان انس رضي الله عنه كان يرفع رأسه من الرکوع - [01:12:38](#)

فيظنونه قد اوهم. ويرفع رأسه من السجود فیطیل ولا يسجد. فيظنونه قد نسي في الرفع من الرکوع فیطیل قبل ان يسجد وكذلك [01:13:04](#)

حينما يرفع رأسه من السجدة الاولى فیطیل القيام بين السجدين قبل ان يسجد. كل ذلك يقولون قد نسي - [01:13:28](#) وكذلك فعل انس قول انس انه عليه الصلاة والسلام يظنون انه قد اوهم او نسيوا نحو ذلك مما يطيل صلوات الله وسلامه عليه وهذا يبين سنته في طول قيامه وان من يعمد الى تخفيف الرکوع او السجود وقد اطالت القيام ان هذا خلاف السنة. بعض الناس - [01:13:28](#)

تطيل القيام تجد تجده يقوم ويطيل قيامه في القراءة ثم يركع رکوع يسير لا يقول فيه من التسبیح الا مقدار مرة او مرتين ونحو ذلك. وفي السجود كذلك وداخله هديه عليه الصلاة والسلام ثم نبه الصحابة على وان كانت الصلاة صحيحة لكن ينبغي ان تكون الصلاة - [01:13:58](#)

متناولة متماثلة متقاربة كما قال البراء بن عازب رضي الله عنه وكان يعمي الوطوان فيها قال للمسيء صلاته ثم ارفع رأسك حتى تعدل قائمها وهذا في الصحيحين كما تقدم فیأخذ كل عظم مأخذ - [01:14:26](#)

ويأخذ كل عظم ما اخذه مثل ما تقدم في حديث ابي حوير حتى يرجع كل فقار الى مكانه وعند احمد حتى ترجع العظام وهنا ايضا في حديث رفاعة يأخذ كل عظم مأخذ وله ايضا رواها الدارمي - [01:14:54](#)

قول ما اخذه هذا ابلغ يعني المكان الذي يستقر فيه ويثبت فيه ويتمنى فيه ويقال حتى يأخذ كل عظم مأخذ وهذا ايضا جاء بابسط من هذا عن عبد الرحمن ابن ابزى - [01:15:15](#)

رواية عبد الله بن شوذب عن عبدالله بن القاسم عن عبد الرحمن بن ابزى الخزاعي هو صحابي على الصحيح ثبت في البخاري عن ابن ابي المجالد انه سأله عن مسألة فقال ما - [01:15:36](#)

كنا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم نصنعه نحو ذلك. فاذا كان عبد بن ابزى يقول هذا وان يصنع في عهد النبي عليه الصلاة والسلام دل على انه كان كبير ويدل عليه انه في عهد عمر له ولاده - [01:15:56](#)

ففيه انه صلى بهم فرکع ثم رفع حتى اخذ كل عظم مأخذه ثم سجد حتى اخذ كل عظم مأخذه ثم رفع حتى اخذ كل عظم مأخذه. ثم سجد حتى اخذ كل عظم مأخذ - [01:16:14](#)

وهذا اسناد جيد وهو في معنى حديث رفاعة المتقدم عند داري وهو في معنى الاخبار المتقدمة حتى يعود كل فقار الى مكانه وفي الحديث الآخر ترجع العظام اخبار الصحابة رضي الله عنهم متألفة متوافقة في صفة صلاته. المعنى واحد لكن كل يعبر - [01:16:32](#)

في لفظه وهذا اذا كان في حديث النبي عليه الصلاة والسلام يجوز نقله بالمعنى الحديث الذي ينقلونه كالواقعة الواحدة التي جمع من الصحابة فيتفقون في المعنى. ولا تجد مثلا المسلم يقول معنى ابو داود المعنى يعني المعنى واحد. فما - [01:16:56](#)

من هيئة افعاله من باب اولى في تحصين هذا المعنى وفي جوازه. يعني وصف لصلة النبي عليه الصلاة والسلام فمنهم من قال حتى ترجع نظام منهم من قال حتى - [01:17:19](#)

كل فقهه مكانه ومنهم يقول حتى يأخذ كل عظم مأخذه وهذا قال وفي رواية اذا رفعت رأسك فاقم صلبك وارفع رأسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها. مثل ما تقدم اذا رفعت رأسك اذا رفعت فاقم صلبك - [01:17:39](#)

اقم صلبك. كم ابي مسعود لا صلاة لمن لا يقيم صلبه السجود في الرکوع والسجود جميعا. كذلك لا تجزي صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبة وفي الرکوع سجود يعني - [01:18:06](#)

يعني جميع المكلفين الرجال والنساء وارفع رأسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها وهذا رواه الامام احمد عن رفاعة ابني رافع وهو روى صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام في قصة ذاك الرجل الذي اساء في صلاته كما رواه ابو هريرة - [01:18:22](#)

حديث ابي هريرة روى السبعة حديث نفاع عند احمد وابي داود والترمذی بالفاظ وذكر له وذكر له عليه الصلاة والسلام الذي ذكر في

هذا الذي اساء في صلاته لانه لا تتم صلاة واحد من الناس اذا لم يفعل ذلك. وهذا رواه ابو داود عن رفاعة بساند - 01:18:43  
انه لا تتم صلاة احدكم حتى يضع الوضوء مواضعه يحمد الله ويثنى عليه ثم يستقبل القبلة ويكبر الحديث. دل على ان هذا واجب  
وكان يقول لا ينظر الله عز وجل - 01:19:07

الى الى صلاة عبد لا يقيم صلبه بين ركوعها وسجودها والحديث هذا رواه الامام احمد عن علي ورواه ايضا من طريق اخر حديث لكن  
طريقه ظعيفه يعني انه بهذا اللفظ طرقه ظعيفه عند احمد ولایة علي ابن ابي طالب وكذلك - 01:19:31  
علي بن شيبان ومن روایة وجاء له شواهد اخرى لكن سبق الاشارة الى معناه سبق الاشارة الى معناه في اخبار صحيحة حديث ابي  
مسعود وما جاء في معناه انه لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الرکوع والسجود - 01:20:00

لكن هنا زالت لا ينظر الله عز وجل الى صلاة عبد الله يصلى بالرکوع بين ركوعها وسجودها وهذا لفظ محتمل في بطلان وعدم بطلانها  
لكن حديث ابي مسعود صريح في هذا - 01:20:17  
وان كان هذا فيه وعيid لكنه لا هذا فيه وذاك فيه بيان انه لا تجزئ لا تجزئ اذا لم تصح متوعد عليها متوعد كيف يصلی صلاة  
على هذه الصفة التي لا تصح صلاته - 01:20:33

فلا شك انه متوعد فالالفاظ المتقدمة اصلاح واوضح لكن الشیخ یسوقها في مقام الاستشهاد كما تقدم في اخبار سبق ذكرها ثم ذكر  
رحمه الله السجود بعدما ذكر الرکوع ثم كان صلی الله علیه وسلم يکبر ویهوي ساجدا - 01:20:56

وهذا رکن وانه امر بذلك المسمیع. ولا تتم صلاة واحد حتى یستوی قائم الحديث ثم یقول الله اکبر ثم یقول الله اکبر ثم يجب حتى  
تطمئن مفاصله. وكان اذا اراد ان یسجد کبر ویجافي یدیه عن جنبیه ثم یسجد - 01:21:28  
ثم یسجد وهذا كما تقدم في وجوب الهوی بعد ذلك للسجود ومجافاة اليدين عن الجنبین. ثم یسجد وانه  
عليه الصلاة الصلاة والسلام كان یجافي یدیه عن جنبیه مجافاة شديدة. يعني یباعد اليدين عن الجنبین - 01:21:53  
حتى قال عبد الله ابن جزع انا لنأوي لرسول الله صلی الله علیه وسلم نأوي من شدة مجافاته عليه الصلاة والسلام. بمعاونته لعضديه  
عن جنبیه وفي الباب احادیث عدة وستأتي ان شاء الله - 01:22:20

وكان احيانا یرفع یدیه اذا سجد في هذا في المکان یرفع قبل ذلك ما یتعلق بالسجود انه یشرع المجافاة في حال السجود سبق  
بعض الاخبار ومن ذلك ما رواه مسلم عن ميمونة رضي الله عنها - 01:22:43  
انه عليه الصلاة والسلام كان یجازی یدیه عن جنبیه. قالت حتى لو ان بهمة مرت لجازت. لو جاءت بهمة الصغیرة وهو ساجد لجازت  
من شدة مجافاته ورفعه لیدیه عليه الصلاة والسلام - 01:23:06

وكذلك ثبت في الصحيحين حديث انس رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال لا يبسط احدكم یدیه بسط الكلب لا يبسط  
احدكم یدیه بسط الكلب معنى انه ما یضع یدیه على الارض - 01:23:30

وانه كما جاء في حديث عاجب عند مسلم وليضع كفيه وليرفع مرفقيه وليضع یدیه وليرفع مرفقيه قال بعض العلماء بوجوب هذا  
وانه لا ینظم اليدين الا في احوال خاصة عند الحاجة او ظيق المکان او طول الصلاة اذا كان الانسان يصلی في - 01:23:52  
ويطيل الصلاة او كان مثلا في قيام رمضان سواء وحده مع الجماعة فاطال فاطال السجود فشق عليه الاعتماد فلا بأس ان یستعين  
بالرکب بان یضع اليدين على الرکبتین وهذا ورد في حديث عند الترمذی انهم شکوا - 01:24:18

الى النبي عليه الصلاة والسلام مشقة السجود عليهم اذا انفرجوا يقع حينما یطیق الانسان السجود. فینفرج يعني یفرج بين یدیه.  
السجود جدا فانه یشق عليه. قال النبي عليه استعينوا بالرکب - 01:24:38

يعني امر بالاستعanaة بالرکب عندما ذکروا المشقة. والمشقة تجري بالتسییر والمشقة تجري بالتسییر وهذا هذا دلیل ظاهر لمن قال  
بوجوب ذلك وظاهر الاخبار انه یضع یدیه ویرفع نقطیه وكذلك ما جاء في حديث انس - 01:24:56  
وما في معناه من الاخبار عنه عليه الصلاة والسلام وكان احيانا عليه الصلاة والسلام یرفع یدیه اذا سجد وهذا الحديث رواه النسائی  
عن مالک حويرث وانه عليه الصلاة والسلام كان - 01:25:16

اذا سجد يرفع يديه. معروف؟ رفع اليدين في كم موطن رفع اليدين في اربعة مواطن ما هي تكبيرة الاحرام والركوع يرفع ايديه. ها؟

نعم. الرفع من الركوع القيام من التشهد الاول في الرباعي والثلاثي. اربعة مواطن - 01:25:35

ترفع فيها اليد. ثبت في الاخبار الصحيحة هل هناك مواطن اخر ترفع فيها اليدان؟ الجمهور على انها لا ترفع الا في هذه المواطن عند تكوير احرام يكبر ويرفع وعند الركوع يكبر ويرفع. وعند القيام من التشهد الاول في في الثالثية -

01:26:01

والرابعية التشهد الاول تقوم رافعا يده الله اكبر اربعة مواضع بعض العلماء ذكر موطننا خامسا وهو عند السجود ثم فرعوا على هذا المواطن وهو التكبير رفع اليدين حينما ينزل الى السجود. لانه قال - 01:26:25

في حديث مالك والحويرث الذي رواه النسائي انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام في هذه المناسبة اللي سبقت وكمبر ورفع يديه او كان يكبر يديه اذا سجد و جاء في بعضها اذا رفع من السجود - 01:26:48

فقال بعض العلماء انه لا بأس من رفع اليدين عند الرفع من السجود. ومنهم من قال ايضا عند الهوي ومنها العلم من قال لا يشرع لانه ثبت في الصحيحين عن ابن عمر انه عليه الصلاة والسلام لم يكن يفعل ذلك في السجود. قال ولم يكن يفعل ذلك في السجود -

01:27:16

هذا النفي يشمل النزول الى السجود والرفع من السجود والنزول الى السجود من السجدة بعد السجدة الاولى. بعد السجدة الاولى

والرفع منها هذا حديث ابن عمر وحديث ابن داود كان نفيا والقاعدة عند اهل العلم ان المثبت مقدم على النافي - 01:27:37

لكن يقولون ان النفي المحصور في حكم المثبت بحكم ان هناك يوم محصور قالوا ان ما للك الحوير رضي الله عنه لم يجلس عند النبي عليه الصلاة والسلام الا ليالي معدودة. نحو من عشرين ليلة - 01:28:05

وهذا محتمل لكن ان ثبت السنده والظاهر من روایة ابن عباس عن قتادة وشعبة اذا روى عن قتادة روایته مستقيمة

فلهذا صح من صحيحة اهل العلم - 01:28:24

ومنهم الشيخ ايضا رحمة الله. وكذلك جاء في حديث ابن عباس عند ابي داود ان ابن الزبير كان يكبر عند رفع من السجود ان رجلا قال لابن عباس انه يفعل كذا وكذا - 01:28:42

فقال هي السنة. يقول ابن عباس وافق ابن زوير وقال هي السنة. والصحابي اذا قال هذا من السنة حكم المرفوع فعل هذا من فعل هذا فلا بأس وقد يقال والله اعلم انه ربما فعل هذا احيانا عليه الصلاة - 01:28:58

والسلام وانه لم يكن يفعله كثيرا وهذا هو الذي هو الاكثر من حاله كما نقل ابن عمر. والصحابة في صفة صلاة النبي عليه الصلاة في احاديث كثيرة لم يذكروا هذا الرفع - 01:29:15

احاديث كثيرة في جمع بين الاخبار في هذا الباب انه ربما فعله احيانا لانه هوي انه هوي من القيام الى السجود او رفع مثل ما يرفع من الركوع الى القيام كذلك يرفع من السجود الى الجلوس بين السجدين فلا ينكر - 01:29:30

عليه كما تقدم وهذا ايضا ورد في بعض المheimات انه آور في صفتان وتكون احدى الصفتين هي اكثرا والاغلب. مثل مثلا ولعلها يعني يأتي شيء من هذا قتادة انه عليه الصلاة والسلام قال - 01:29:52

يقرأ في الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين وسورتين في الاوليين. فاتحة الكتاب وسورتين. وجاء في حديث ابي سعيد وفي الاخريين بفاتحة الكتاب الاخريين يقرأ بفاتحة الكتاب جاء في حديث سعيد الخدراني انه يقرأ - 01:30:12

بثلاثين آية في الاوليين وفي الاخريين على النصف من ذلك ان ان يعني انها على النصف. فهذا يبين انه يقرأ في الاخريين زيادة على الفاتحة زيادة عالفاتحة معا هناك من رجح لابي قتادة لان قالوا حديث ابي سعيد حذر وتخمين وحليبي قتادة ليس كذلك - 01:30:33

وذكروا وجوه الجمع لكن اقرب والله اعلم ان الاكثر من احواله عليه الصلاة والسلام هو ان الاخريين لا يقرأ فيهما الا فاتحة الكتاب. وربما قرأ زيادة على فاتحة الكتاب كما في حديث ابي سعيد الخدراني وان كان هو الاقل - 01:31:06

من فعله عليه الصلاة والسلام وكان يضع يديه ثم ذكر الشيخ رحمة الله الغرور الى السجود على اليدين وكان يضع يديه على الارض

قبل ركبتيه وكان يأمر بذلك فيقول اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك عينه ول البعض يديه قبل ركبتيه - [01:31:29](#)  
من يقول ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فانا وضع احدكم وجهه فليوضع يديه واذا رفع فليرفعهما وهذه المسألة من الموضع  
[01:31:53](#) التي اختلف فيها النقل عن النبي عليه الصلاة والسلام -

فذكر شيخنا رحمة الله انه يضع يديه قبل ركبتيه والحجة في هذا حديث ابي هريرة الذي رواه الثالثة عليه الصلاة والسلام قال اذا سجد احدكم فليوضع يديه قبل ركبتيه ولا يبرك كما يبرك البعير قبل ركبتيه - [01:32:14](#)

وجاء له بعض الشواهد فعل الصحابة وبعض الادللة لكن كثير منها لا يصح من اصح ما ورد من اثار فعل ابن عمر انه كان يضع يديه قبل ركبتيه ووضع اليدين قبل الركبتيين هذا - [01:32:37](#)

جاء في حديث وائل بن حجر كما هنا ومنهم من اهل بالانقطاع لانهم امة محمد ابن عبد الله ابن حسن عن ابي الزناد قالوا البخاري قال البخاري لا ادري اسمع منهم لم يسمع - [01:32:55](#)

منهم من خالف فقال ان محمد بن عبد الله بن حسن قد عاصر ابا الزناد مثل هذا يسمع منه لكن قد يكون على طريقة البخاري رحمة الله في اشتراط السماع لابد من تحقق السمع ولا يكفي مجرد المعاشرة حتى ولو كان في - [01:33:10](#)

واحد واياضا ذكر له شاهد اخر لان الحديث ولد محمد ابن الحسن وجاء له طريق اخر من روایة عبد الله بن نافع الصائغ عبد الله بن نافع الصائغ - [01:33:31](#)

انه قال اذا سجى احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير ولا يبرك كما يبرك العين ولكن هذا الطريق الذي جعلوه شاهدا فيه نظر ان يكون شيء لان الحديث اللي ذكر عند ابي داود وانه شاهد من طريق اخر - [01:33:50](#)

الى ابي هريرة ليس المتابع فيه انه قال اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير. ولم يذكر ما بعده ول البعض يديه ولعل هذا هو الثابت في الخبر - [01:34:11](#)

وقد اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وعلى هذا لا يكون في الشاهد لقوله ول البعض يديه قبل ركبتيه قال فلا يبرك كما يبرك العين وهذا موافق ل الاخبار الصحيحة - [01:34:28](#)

ان المكلف لا يشابه البعير لا يشابه جميع الحيوانات بل يخالف هيئاتها فلا يحرك يديه كما كانها اذناب خير شمس ها هنا وهذا هنا وكذلك لا يلتفت الى الثعلب ولا ينقر نقر الديك ولا يقع الكلب او القرد - [01:34:45](#)

وما اشبه ذلك ولا يبرك بروك ينزل نزول الجمل او البعير ولا يوطن مكانه كما وطن البعير الى غير ذلك مما جاء فيه النهي عن المشابهة للحيوانات وهذا القدر هو الثابت انه قال فلا يبرك كما يبرك البعير - [01:35:09](#)

وعلى هذا يكون موافق لحديث وائل ابن حجر من فعله عليه الصلاة والسلام لا يكون مخالف لان حديث وائل بن حجر رواه ايضا اهل السنن منه ابو داود رحمة الله - [01:35:32](#)

وفيه والحديث في الحديث له طريقان او اكثر له طريقان او اكثر عن وائل ابن حجر عن وائل ابن حجر وجاء من طريق شريك ابن عبد الله النخعي وجاء بطريق اخر روایة محمد ابن جحادة عن عبد الجبار ابن وائل عن ابيه وهذا منقطع لكنه شاهد - [01:35:49](#)  
او متابع واياضا شريك توبع تابعه شقيق لان ولد شريك عن عاصم بن كلبي عن ابيه عن وائل وجاء عند بلاد شريك برواية شقيق بن سلمة عن عن شقيق ابن عبد الله - [01:36:14](#)

عن عاصم ابن كلبي فتابع شريك لكنه مرسل شقيق بن عبد الله عن عاصم كلبي عن ابيه مرسل. وهذا المرسل يعوض ذاك المتصل وبالنظر حديث وائل بن حجر اقوى من هذه الجهة انه جاء - [01:36:32](#)

ننطلق شريك وشريك فقيه ومثله يتقن مثل هذه المسألة وهي مسألة الصلاة هذه مسألة لكن لم يعترض اكتفى به بل جاملة محمد بن جحادة وهذا انقطاع ياسين ولد عبد الجبار. عبد الجبار من اعلم الناس - [01:36:50](#)  
بامور ابيه وهو يأخذها عن اهله. ولهذا يقول حدثني اهلي في بعض الروايات ثم مما يدل على انه محفوظ ما جاء في رواية اخرى انه من رواية شقيق عن عاصم فتابع - [01:37:08](#)

شقيق شريكا في ذكره لهذا اللفظ عن عاصي بن كلبي وكونه ارسله لا يضر لانه ليس وحده لان المرسل المعتظد حجة. المرسل  
المعتظد حجة فهذه الاثار مرفوعة ومرسلة متصلة ومنقطعة - [01:37:22](#)

تفوي هذا الخبر وانه عليه الصلاة والسلام كان اذا سجد سجد على ركبتيه نزع ركبتيه قبل يديه وهذا هو الموافق الهيئة  
المعتدلة وهو ان ينزل الانسان على اول ما ينزل منه اسفله - [01:37:48](#)

هذا هو المناسب ان ينزل منه اسفله اولا فتنزل ركبتيه ثم ينذر رأسه ثم ينزل رأسه فيكون نزواً مرتباً ينزل اسفله اولا  
الركبتان ثم اليدين ثم يسجد على وجهه - [01:38:15](#)

لكن حينما ينزل على يديه كأنه يخر ويسقط هذا في الغالب لا يكون الا لمن عنده ضعف وعجز في الغالب. من يشق عليه النزول على  
ركبتيه والهيئة المعتدلة والهيئة التي تدل على النشاط والقوّة - [01:38:45](#)

هو النزول على اسفل البدن اولا هذى لا شك نزول متسقاً وذلك انه اذا نزع يديه يرتفع اسفله على اعلاه والانسان في  
الصلاوة عليه ان يكون نزوله متسقاً. ثم خروره على هذا الوجه في الحقيقة. حينما ينزل على يديه يشبه نزول البعير - [01:39:06](#)  
لان البعير اذا نزل نزل على وجهه يبرك على وجهه سواء قبيل ان ركبتيه في يديه او في رجليه لا يضر وان كان عند اهل اللغة ان  
ركبتيه في يديه - [01:39:33](#)

النبي عليه السلام نهى ان ينزل الانسان كما قال لا يبرك كما يبرك العuir هذه الرواية اتقن يعني اقوى فيما يظهر اسناد وامتن في  
المتن لان ليس فيها الزيادة لان هذه الزيادة ولipse يديه لما الحديث بدون هذه الزيادة لا اشكال فيه. لما جاءت هذه الزيادة حصل  
اشكال عند اهل - [01:39:52](#)

العلم ويتكلم عليها بعض العلماء وابن القيم رحمه الله ذكر نحو من عشرة اوجه بانها مدرجة لكن مثل ما تقدم ان ذكر هذه الزيادة  
ذكرى الزيادة يحصل به الاشكال. يحصل به الاشكال وهو النزول على اليدين - [01:40:19](#)

واذا نزل على يديه فانه يشبه البعير كما تقدم لانه يسقط سقوط سقوط على يديه كما ان الانسان حينما يرفع يرفع اعلاه اولا  
ثم يديه ثم ركبتيه كذلك اذا نزل يبدأ بأسفله - [01:40:41](#)

ثم الوسط ثم الاعلى وعكسه حال النزول وهذا اظهر كما تقدم وعلى هذا يكون حديث ابي هريرة موافق لحديث وائل ابن حجر اذا  
قيل ان هذه الزيادة ان هذه الرواية اقتصرت على ذكر - [01:41:07](#)

النزول كما ينزل البعير على هذه الرواية نعم طيب لعل نقف على هذا ونقول ما تيسر والله اعلم - [01:41:30](#)